

حواشي الشرواني على تحفة المحتاج بشرح المنهاج

حج وقيل يصوم ثلث العشرة وهو ثلاثة وثلث فتبسط أثلثا فيلزمه يوم في الحج وثلاثة إذا
رجع ففي ذلك الجبر بعد القسمة ورده في الامداد وعلى الأول فيجب في المدين الواجبين ثلثا
العشرة وهما سبعة أيام بالتكميل فثلاثة أعشارها ثلاثة عقب أيام التشريق وسبعة أعشارها
خمسة بوطنه أو ما يريد توطنه أفاده في التحفة وذكر الشمس الرملي في فتاويه ما نصه سئل
رضي الله تعالى عنه في حاج ترك حصة أو حصتين وقلتم يلزمه في الحصة مد فأعسر فماذا
يلزمه فأجاب يصوم عن كل مد يوما اه .
انتهت قوله (كذلك) أي عقب أيام التشريق إن تعدى بالترك .
قوله (أما ترك حصة) إلى المتن في المغني قول المتن (وإذا أراد) أي بعد قضاء
مناسكه الخروج من مكة لسفر ولو مكيا طويل أو قصير كما في المجموع طاف للوداع طوفا
كاملا فلا وداع على مرير الإقامة وإن أراد السفر بعده ولا على مرير السفر قبل فراغ الأعمال
ولا المقيم بمكة الخارج للتنعيم ونحوه وهذا فيمن خرج لحاجة ثم يعود وما مر عن المجموع
فيمن أراد دون مسافة القصر فيمن خرج إلى منزله أو محل يقيم فيه كما يقتضيه كلام
العمراني وغيره فلا تنافي بينهما مغني زاد النهاية فعلم أنه لو أراد الرجوع إلى بلده من
منى لزمه طواف الوداع وإن كان قد طافه قبل عودته من مكة إلى منى كما صرح به في المجموع
اه .
قوله (الحاج) إلى قوله على أن من قال في النهاية إلا قوله كما بينته إلى المتن وما
أنبه عليه وكذا في المغني الا قوله أو منى إلى قوله إلى مسافة قصر قوله (وغيره) وهو
الحلال وكان الأولى إبدال الواو بأو قوله (المكي الخ) أي كل ممن ذكر وكان الأولى هنا
إبدال الواو بأو أيضا قوله (منها) أي من منى قوله (إذ لا يعتد به) أي بالطواف
المذكور وقوله (ولا يسمى الخ) من عطف العلة والضمير فيه لمطلق الطواف قوله (ولا يسمى
طواف وداع الخ) عبارة شرح الروض ولا وداع على مرير السفر قبل فراغ الأعمال اه .
وقوله (إلا بعد فراغ جميع النسك) يؤخذ منه أنه لا وداع على أهل منى إذا خرجوا من
مكة يوم النحر بعد الطواف والسعي إلى منى لأنهم وإن قصدوا وطنهم لكنهم قصدوه قبل فراغ
أعمال منى وإذا صاروا فيه سقط الوداع إذ لا مفارقة لمكة حينئذ ولو قصدوا الخروج من مكة
إلى منى ليأتوا بأعمالها ثم يسيرون منها مسافة القصر فهل عليهم وداع فيه نظر ولا يبعد
عدم الوجوب لأنهم ما فرغوا من الأعمال إلا وهم في وطنهم ومفارقة الوطن بعد مكة لا توجب
وداعا ولو استمروا بمكة يوم النحر

